المحاضرة الثالثة:

العلاقات الجزائرية الخارجية في العهد العثماني ومكانتها الدولية

أولا :ظروف وعوامل نشأة الأسطول البحري:

إقتحم العرب المسلمون مجال البحر ولم تكن لهم حاجة في ممارسة الجهاد البحري وكانت هجماتهم تهدف إلى تأمين الفتوحات الإسلامية وأساسها الجهاد في سبيل الله ويقول إبن خلدون في ها الصدد أن الأسطول البحري الجزائري بدأ بصفة منظمة في النصف الثاني من من القرن 14 بعد أن ضعفت أساطيل المسلمين .......وتقول كورين شوفالييه في كتاب الثلاثون سنة الأولى لقيام مدينة الجزائر إن القرصنة هي حرب مشروعة تتم بواسطة بيان صريح للحرب وبالنسبة للمسلمين القرصنة هي شكل من أشكال الجهاد في البحر أو كما سماها إبن خلدون الغزو .

ثانيا: رجال وعتاد الأسطول

إشتهر رياس البحر بمعرفتهم الكبيرة بفن الملاحة وحركة النجوم وقراءة البوصلة وكانو معروفين بشجاعتهم وذكائهم وبأسهم وتكيفهم مع الحياة البحرية.

ثالثا-مراحل تطور الأسطول البحري وفرض مكانة الأيالة الجزائرية دوليا:

بلغت البحرية الجزائرية قوة خارقة في سنة 1634 حيث كان الأسطول البحري الجزائري يتكون من 70 وحدة و25 مدفعا و40 مدفعاواستطاعت الجزائر الحفاظ على هذه القوة حتى النصف الثاني من القرن 18 حيث لا وجود لبحارة أقوى من البحارة الجزائريين ووصل طاقمها في هذه الفترة 400 شخص و30-50 مدفعا

ولم تستطع فرنسا في هذه الفترة تحقيق سلم دائم مع الجزائر في المقابل كانت العلاقات التجارية جيدة مع بريطانيا وهولندا .

رابعا – المراحل التي مرت بها البحرية الجزائرية : مرت بأربع مراحل أساسية

1-مرحلة الجهاد البحري 1519